فلما قل اهل خراسان ببابه كثرت العرب فشغبت على
المنصور وطلبت من الارزاق ما يستكثر لها واجتمعت
كلمتهم في نزار واليمن على الوثوب بالمنصور واجتمعت
ببابه المعروف بباب الذهب وهي متنكرة مذممة
وقد جلست نزار عن يمين الباب واليمن عن يسار
فاتى محمد جعفر بن عبد الله بن العباس باب
المنصور فدخل عليه وكان شيخا جليلا معروفا بجودة
الراي وقد علم ما يغيض فيه الجند من العرب من
توعد المنصور فقال له يا امير المومنين اني رايت جندك
من العرب متنكرين لك وسمعت منهم ما لا احبه فقال
المنصور وما عندي في ذلك الا مداراتهم حتى توافينا
خيلنا ممن بنا هيضهم فقال العباسي لا وجه لقتال جندك
لانك ان ظفرت بهم افسدت عدتك وفتت في عضدك
وان ظفروا بك فهو البوار الذي لا اقالة منه فقال
المنصور فما الحيلة فيهم قال العباسي عندي فيهم حيلة
وراي لا يجوز ان اخبر به حتى امضيه قال المنصور
وما هو قال ان اخبرتك به فسد قال المنصور فشانك به

فخرج



فخرج العباسي الى دهليز المنصور فدعا رجلا من مواليه
فقال له اذا ركبت فسرت بين صفي العرب فقل [illegible]
بصوت سمع اي القبيلين اشرف نزار ام اليمن فان
زبرتك وزجرتك فاعد على القول واستحلفهم بحق
الله عز وجل وبحق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركب
العباسي دابته ومشى معه مولاه وهو بين صفي نزار
واليمن فاشرفت انفس العرب من الفريقين لما يقول
الشيخ فقال ومن اليمن بنو لكذا لا يقصر عن الافحاش
نزار سادة الناس فامرت اليمن بنا بامنهم ان يقوم
الى الشيخ فيعنفه وينكسه من دابته وسمعت نزار ما
يقول الشيخ قال فوثب بعضهم على اليمني وضربه
بالسيف فخلى عن العباسي فرجع مسرعا الى دهليز
المنصور وتفاتح الحيان من نزار واليمن بالسيوف
ودخل العباسي على امير المومنين المنصور فقال قد كفيتك
القوم واغريت بينهم ولكل فرقة منهم محاجة الى
حسن رايك لئلا تميل مع الفرقة الاخرى عليها فلا
يكون لهم بك وبغيرهم طاقة والراي ان تنبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)